

المنادى

تعريفه :

اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء .

نحو : يا محمد .

82 . ومنه قوله تعالى { يا نوح اهبط بسلام } 1 .

العامل في المنادى : يذكر أكثر النحاة المتقدمين أن جملة النداء جملة فعلية ، وجعلوا المنادى نوعا من المفعول به ، والعامل فيه محذوف تقديره : أنادي أو أدعو ، وبما أن الفعل محذوف وجوبا استغنوا عنه بأحد أحرف النداء ، نحو : يا إبراهيم ،

فالتقدير أنادى ، أو أدعو إبراهيم ، وهذا لا يخلو من التكلف ، فالفعل الذي يزعمه النحاة لا يظهر أبدا ، ولو ظهر لانتفى كون الجملة ندائية ، لأن الجملة الندائية جملة إنشائية طلبية ، وهذا الفعل يجعلها جملة خبرية محتملة للصدق والكذب معا .

والذي نراه مناسبا ويراها غيرنا من النحاة المحدثين أن حرف النداء هو العامل في المنادى ، ويكون المنادى منصوبا دائما لفظا أو محلا .

أحرف النداء وأقسامها :

أحرف النداء سبعة هي : يا . أيا . هيا . أي . الهمزة . وآ . وا .

وتنقسم أحرف النداء من حيث نوعية المنادى أقريبا كان أم بعيدا أم ندبة إلى ثلاثة أقسام :

1 . أي والهمزة للمنادى القريب . نحو : أي أحمد ، أي محمد .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

ولا فرق بين أي الممدودة الهمزة ، وأي المقصورة الهمزة ” بهمزة أو بمد ” .

وذكر الأشموني أن ” آي ” للمنادى البعيد .

ومثال الهمزة : أعلي ، أيوسف . ولا فرق أيضا بين المقصور منها أو الممدود .

—
1 . 48 . هود .

2 . أيا ، وهيا ، ووأ للمنادى البعيد ، نحو : أيا عبدالله ، هيا فاطمة ، وآ محمود .

3 . وا : للندبة ، نحو : واصديقه .

أما ” يا ” فهي أعم أحرف النداء السابقة ، وتدخل في كل نداء ، حتى في باب الندبة إذا أمن اللبس .

45 . كقول الشاعر :

حملت أمرا عظيما فاصطبرت به وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

والشاهد في البيت قوله : يا عمرا ، فالألف للندبة ، ذلك لأن المقام مقام رثاء ، والنداء في البيت للندبة غير ملتبس فيه ، حيث استعملت ” يا ” مكان ” وا ” التي للندبة لأمن اللبس .

كما لا يقدر في أحرف النداء إلا ” يا ” ، ولا ينادى لفظ الجلالة ، والمستغاث به ، وأي ، وأيت إلا بها .

المواضع التي يجب فيها ذكر حرف النداء :

قد يذكر حرف النداء في الجملة إذا شاء المتكلم ، وقد لا تذكر .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

83. نحو قوله تعالى { يوسف اعرض عن هذا } 1 .

وقوله تعالى { ربنا لا تزغ قلوبنا } 2 ، وقوله تعالى { ربنا عليك توكلنا } 3 .

غير أن هناك مواضع يجب فيها ذكر حرف النداء هي :

1 . المندوب : نحو : وافر قلباه ، واصديقه ، وذلك في بكاء الصديق وندبه .

2 . المستغاث : نحو : يا لخالد .

3 . المنادى البعيد : نحو : يا طالعا جبلا ، ذلك لأن ، المراد إبلاغ الصوت إليه ، وأداة النداء الممدودة تساعد على الإبلاغ .

4 . النكرة غير المقصودة : نحو : يا رجلا خذ بيدي .

5 . ضمير المخاطب :

1 . 29 يوسف . 2 . 18 آل عمران 3 . 4 . الممتحنة .

46 . نحو قول الشاعر :

يا أبجر بن أبجر يا أنت أنت الذي طلقت عاما جعتا

ولكن من المعروف أن نداء المخاطب شاذ عموما .

6 . اسم الجلالة : وذلك عند عدم التعويض بالميم المشددة عن حرف النداء .

نحو : يا الله . أما إذا عوض عن حرف النداء بالميم المشددة ، وجب حذف حرف النداء .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

نحو : اللهم . 84 . ومنه قوله تعالى { اللهم مالك الملك } 1.

7 . اسم الإشارة : نحو : يا هذا اقبل ، ويا هؤلاء تقدموا .

وقد أجاز الكوفيون حذف حرف النداء في هذا الموضع ، وحجتهم على ذلك

47 . قول ذي الرمة :

إذا هملت عيني دما قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام

الشاهد في البيت قوله ” بمثلك هذا ” فحذف حرف النداء ” يا ” والأصل إثباته ، نقول : ” بمثلك يا هذا ” وهو الأصح .

8 . اسم الجنس المعين ” النكرة المقصودة ” ، نحو : يا حاج اركب السيارة ، ويا طبيب اعطني بالمرضى .

غير أن الكوفيين أجازوا الحذف أيضا كما في اسم الإشارة ، واستشهدوا بقول البعض : اطرق كرى إن النعام في الكرى . وقولهم : افتد مجنون ، وأصبح ليل .

والتقدير : اطرق يا كروان ، وهو منادى مرخم ، وافتد يا مجنون ، وأصبح يا ليل ، وهو مثل يضرب لمن يستبطن الفرج من الشدة التي يعانها .

أنواع المنادى : ينقسم المنادى إلى قسمين :

أولا . منادى معرب ، ويكون منصوبا لفظا لا محلا ويشمل كلا من الآتي :

1 . المندى المضاف ، وهو المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده .

نحو : يا حارس المخيم ، ويا فاعل الخير اقبل .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

1. 26 آل عمران .

85. ومنه قوله تعالى { يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم } 1 .

وقوله تعالى { ربنا اغفر لنا } 2 .

وإعرابه : يا حرف نداء مبنى على السكون لا مل له من الإعراب .

حارس : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ،
والمخيم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

2 . المنادى الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء من تمام
المعنى ، كالفاعل ، أو المفعول به ، أو الجار والمجرور ، أو الظرف .

نحو : يا كريما خلقه ، يا طالعا جبلا ، يا مقيما في البيت ، يا جالسا
تحت الشجرة .

وإعرابه : كريما منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلقه : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وخلق مضاف ، والضمير
المتصل في محل جر مضاف إليه .

3 . المنادى النكرة غير المقصودة : وهي التي بقيت بعد النداء على
شيوعتها ، فلم يخرج بها قصد المنادى إلى التحديد .

نحو : يا رجلا خذ بيدي .

48 . ومنه قول الشاعر :

فيا راكبا إما عرضت فبلغن ندامايا من نجران أن لا تلاقيا

وإعرابه : رجلا منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

ثانيا . منادى مبني ، ويكون منصوبا محلا ، ويشمل الآتي :

1 . العلم المفرد : نحو : يا محمد ، يا أحمدان ، يا عليون .

ومنه قوله تعالى { يا إبراهيم اعرض عن هذا } 3 .

وقوله تعالى { يا نوح اهبط بسلام } 4 .

—

1 . 65 الأعراف .

2 . 147 آل عمران . 3 . 76 هود .

4 . 48 هود .

وإعرابه : البناء على الضم إن كان مفردا ، والبناء على الألف إن كان
مثلى ، والبناء على الواو إن كان جمع مذكر سالما .

فنقول في إعراب ” يا محمد ” محمد منادى مبني على الضم في محل
نصب .

وأحمدان : منادى مبني على الألف في محل نصب .

وعليون : منادى مبني على الواو في محل نصب .

2 . النكرة المقصودة : وهي التي يقصدها النداء قصدا ، فتكتسب منه
التعريف لتحديده لها من بين النكرات ، وتكون مبنية على ما ترفع به
في محل نصب .

نحو : يا معلم خذ بيد التلاميذ ، يا ممرضات اعتنين بالجرحى ، يا
حاجان تمهلا ، يا مهندسون شيّدوا البناء ، 86 . ومنه قوله تعالى { يا
نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم } 1 ، وقوله تعالى { يا أرض ابلعي
ماءك } 2 .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

- وإعرابه : معلم منادى مبني على الضم في محل نصب .
- ممرضات : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- حاجان : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- مهندسون : منادى مبني على الضم في محل نصب .

1 . 65 . النبأ .

2 . 24 . هود .

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

ينقسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إلى أربعة أقسام :

أولاً . * المنادى المقصور ، مثل : يا مصطفى ، يا ليلى ، يا مرتضى .

والمنادى المنقوص ، مثل : يا قاضي ، يا هادي ، يا راضي . إذا أضيف أحد النوعين السابقين إلى ياء المتكلم فليس لك إلا إثبات الياء المفتوحة .

نحو : يا مصطفايَ ، ويا ليلايَ ، ويا قاضيَّ ، ويا هاديَّ .

ثانياً . إذا كان المنادى وصفاً مشبهاً بالفعل ، مثل : محترم ، ومكرم ، وناديته وهو مضاف إلى ياء المتكلم ، فلك فيه وجهان :

1 . إثبات الياء إما ساكنة ، نحو : يا محترميَّ ، ويا مكرميَّ .

2 . أو إثباتها مفتوحة ، نحو : يا محترمي ، ويا مكرمي .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

ثالثا . أما إن كان المنادى صحيح الآخر مضافا إلى ياء المتكلم ، مثل : صديقي ، رفيقي ، وناديتّه ، تقول : يا صديقي ، يا رفيقي .

وإعرابه : صديق منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

أما بالنسبة للياء الواقعة مضافا إليه ففيها عدة وجوه :

1 . إثباتها ساكنة كما في الأمثلة السابقة .

2 . إثباتها مع بنائها على الفتح ، نحو : يا صديقي ، يا عزيزي .

وحيثئذ تعرب مضافا إليه مبنيا على الفتح في محل جر .

3 . إثباتها وبنائها على الفتح ، وفتح ما قبلها ، نحو : يا صديقا ، ويا فرحا ، 87 . ومنه قوله تعالى { يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله } . 1{

1 . 56 الزمر .

وإعرابه : صديقا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، والياء المنقلبة ألفا ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

4 . حذفها والاكتفاء بالكسرة الدالة عليها ، نحو : يا قوم لا تستهينوا بالأعداء .

88 . ومنه قوله تعالى { يا عبادِ فاتقون } 1{ .

وقوله تعالى { رب أنى يكون لي غلام } 2{ .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

” قوم ” منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

5 . حذف الألف المنقلبة عن يا المتكلم ، والاكتفاء بالفتحة على آخر المنادى .

نحو : يا صديق ، يا رفيق .

48 . ومنه قول الشاعر :

ولست براجع ما فات منيِّ بلهفَ ولا بليتَ ولا لواتي

والتقدير : بيا لهف ، وأصله يا لهفي ، وبياليت ، وأصله يا ليتي ، وقد حذفت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم مع إبقاء فتح ما قبلها على أساس حذفها مفتوحة .

6 . حذفها وبناء ما قبلها على الضم ، وهذا دارج في الكلمات التي تكثر إضافتها إلي ياء المتكلم ، نحو : يا قومُ ، يا أمُ ، يا ربُ .

ومنه قوله تعالى { ربُّ السجن أحب إليِّ مما يدعونني } 3 .

وإعرابه : قوم منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الضمة التي جاءت لشبهه بالنكرة المقصودة ، والمضاف إليه محذوف وهو ” ياء ” المتكلم .

ولك أن تعربه منادى مبنى على الضم في محل نصب لانقطاعه عن الإضافة لفظا لا معنى ، وشبهه للنكرة المقصودة .

16.1 الزمر .

40.2 آل عمران .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

ومثال الثاني : يا أبتى ، ويا أمتى .

ومنه قول الراجز :

” يا أبتا علك أو عساك ”

50 . وقول الشاعر :

أيا أبتى لا زلت فينا فإننا لنا أمل في العيش ما دمت عائشا

وهذا نادر الاستعمال ، وذكرناه للزيادة .

1 . 4 يوسف .

المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم

ينقسم المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم إلى قسمين

:

الأول . إذا كان المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم غير كلمة

” ابن أم ، أو ابن عم أو ابنة

أم ، أو ابنة عم ” وجب إثبات الياء دون حذفها ، مع بنائها على

السكون ، أو على الفتح .

مثال الأول : يا صديقَ صديقي ، ويا فرحةَ قلبي .

ومثال الثاني : يا صديقَ صديقي ، ويا فرحةَ قلبي .

الثاني : أما إذا كان المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم واحدا

من الكلمات التي أشرنا إليها سابقا جاز لك فيه وجهان :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

1 . حذف يا المضاف إليه مع بقاء الكسر قبلها .

نحو : يا أَبْنَ أُمَّ ، ويا ابْنَ عَمِّ

وإعرابه : ابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف وأم مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر بالإضافة .

2 . حذف يا المضاف إليه بعد قلبها ألفا ، وقلب الكسرة التي قبلها فتحة حتى نتمكن من قلب الياء .

مثال : يا ابن أُمَّ ، ويا ابن عَمِّ .

90 . ومنه قوله تعالى { قال يا ابن أُمَّ لا تأخذ بلحيتي } 1 .

وإعرابه : ابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وأمّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لقلب الياء ألفا ، والياء المحذوفة المنقلبه ألفا ضمير مبنى على السكون في محل جر بالإضافة .

1 . 94 طه .

المنادى المعروف بأل :

الصحيح عدم مناداة المعروف بأل ، وإدخال حرف النداء عليه مباشرة إلا في بعض الحالات النادرة ، وهي :

1 . لفظ الجلالة ، نحو : يا الله .

ويكون لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب ، وغالبا ما يحذف حرف النداء ويستعاض عنها بميم مشددة ، نحو : اللهم سهل أمري .

وقوله تعالى { اللهم ربنا أنزل علينا }1.

وإعرابه : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب ، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

2 . أن يكون المنادى مشبها به ، كقولك : يا الأسد جرأة .

والتقدير على حذف المنادى ، والأصل : يا مثل الأسد جرأة .

وإعرابه : الأسد منادى مبني على الضم في محل نصب .

تنبيه :

1 . إذا أردنا مناداة المعرف بأل غير ماسبق ، يصح مناداة بواسطة ، وذلك أن نستعمل كلمة " أي للمذكر ، وأية للمؤنث " مع " ها " التنبيه ، أو اسم الإشارة ، وتسمى هذه الكلمات وصلة نداء ، أي نتوصل بواسطتها لمناداة الاسم المعرف بأل " اسم جنس محلى بأل " . نحو : يا أيها الرجل الكريم . يا أيها المرأة .

49 . ومنه قوله تعالى { يا أيها الإنسان ماغرك بربك الكريم }2 .

وقوله تعالى { يا أيها النفس المطمئنة }3 .

1 . المندى المضاف ، وهو المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده .

نحو : يا حارس المخيم ، ويا فاعل الخير اقبل .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلبي

5.3 الانفطار .

26.4 الفجر .

ونحو : يا هذا الرجل .

51. ومنه قول الشاعر :

يا ذا المخوفنا بقتل شيخه حجر تمنى صاحب الأحلام

وإعرابه : يا حرف نداء ، أي منادى مبنى على الضم في محل نصب ، لأنها تعامل معاملة النكرة المقصودة ، وها للتنبيه حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أما الاسم المعرف بأل فيعرب كالتالي : صفة مرفوعة إذا كان مشتقا .

نحو : يا أيها القادم . يا أيتها المؤمنة .

” القادم ، أوالمؤمنة ” صفة مرفوعة .

ويعرب بدلا أو عطف بيان إذا كان جامدا .

نحو : يا أيها الرجل . يا أيتها المرأة .

” الرجل أو المرأة ” بدل من أي ، أو عطف بيان مرفوع .

2. وكما أن ” أي ” قد وصفت باسم محلى بأل ، كذلك توصف باسم

موصول محلى بأل . نحو : يا أيها الذي حضر تمهل .

ومنه قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا } 1 .

وإعرابه : أي منادى مبنى على الضم في محل نصب ، وها للتنبيه

حرف مبنى .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

الذي : اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع صفة لأي ،
والجملة بعده صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

3 . توصف ” أي ” باسم إشارة مجرد من كاف الخطاب .

نحو : يا أيها ذا الطالب المقبل .

52 . ومنه قول الشاعر :

ألا أيهذا الزاجري احضر الوغى وإن أشهد اللذات هل أنت مخلد

—
1 . 9 البقرة .

وإعرابه : أي منادى مبنى على الضم في محل نصب ، وها للتثنية
حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع صفة لأي على اللفظ

الطالب : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضم ، والمقبل صفة للطالب

فوائد وتببيهاة عامة على المنادى :

1 . إذا كان المنادى العلم مبنيا في الأصل بقى على بناءه .

نحو : رحمك الله يا سيوييه ، ويا حذام لا تهملني عمك ، ويا هذا ،
ويا هؤلاء .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

إعرابه : سيويوه منادى علم مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء ، في محل نصب ، وعلة قولنا إنه مبنى على ضم مقدر ، ولا نقول إنه مبنى على الكسر ، لأن حركة الضم المقدر تؤثر على تابع المنادى إن كان له تابع .

ومثله : " حذام " ، وهو اسم فعل لعلم مؤنث ، واسم الإشارة " هذا " فهو منادى مبنى على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره سكنون الناء الأصلي .

2 . إن كان العلم المفرد موصوفا بكلمة ابن أو بنت بشرط أن يكونا مضافين إلى علم أيضا فلك فيه وجهان :

أ . البناء على الضم . ب . أو البناء على الفتح .

مثال الأول : يا سعيدُ بنَ محمدٍ أقبل .

وإعرابه : سعيد منادى مبنى على الضم في محل نصب .

ابن : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة .

هذا هو الإعراب المتبع على القاعدة الأصلية للعلم المفرد .

ومثال الثاني: يا سعيدَ بنَ محمدٍ أقبل .

وإعرابه : سعيد منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الإبتاع .

(جعل النحاة الفتحة على آخر العلم في هذا الاستعمال تابعة للفتحة الموجودة على آخر الصفة التي هي " ابن " ، أو على اعتبار أن المنادى ركب مع صفته تركيب خمسة عشر ، فيبنى على فتح الجزأين) . وذكرنا وجه البناء على الضم لتأثيره في تابع المنادى .

3 . إذا كان العلم المفرد المنادى منقوصا ، مثل : هادي ، وراضي ،

وقاضي ، وذاكي ، فليائه وجهان :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

أ . إبقاؤها ، نحو : يا هادي تقدم .

وإعرابه : هادي منادى مبني على الضم المقدر من ظهوره الثقل ، في محل نصب .

ب . حذفها كما في حالتها الرفع والجر . مثال : يا راضي لا تهمل
الدرس .

إعرابه : راضي منادى مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة ، منع من ظهورها الثقل في محل نصب . والوجه الأول أفضل .

4 . وإذا كان العلم المنادى مقصورا فلألفه وجهان :

أ . إبقاء الألف ، نحو : يا مصطفى ساعد الضعفاء .

92 . ومنه قوله تعالى { يا موسى إني أنا الله رب العالمين } 1 .

إعرابه : مصطفى منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره التعذر في محل نصب . وهذا هو الوجه الأفضل .

ب . حذف الألف وهذا قليل ، نحو : يا مصطفى .

مصطفى منادى مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهوره التعذر في محل نصب .

5 . وكما هو الحال في العلم المنقوص ، والمقصور ، يكون نداء اسم الإشارة ، والضمير ، واسم الموصول .

مثال اسم الإشارة : يا هذا الرجل . ومثال الضمير : يا أنت .

ومثال اسم الموصول : يا من قال الحق .

وإعرابها كآتي :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

هذا : منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية ، في محل نصب . وقس عليه إعراب الضمير ، واسم الموصول .

6 . إذا كانت النكرة المقصودة موصوفة ، فالأغلب نصبها دون بنائها على الضم نحو : جزاك الله خيرا يا رجلا مؤمنا .

وإعرابه : رجلا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، ومؤمنا صفة منصوبة بالفتحة .

7 . إذا كان العلم المفرد مكررا مضافا ، جاز فيه وجهان :

أ . الضم ، نحو : يا ناصرُ ناصرُ الدين . يا رافعَ رافعَ الحق .

53 . ومنه قول الشاعر :

أي سعدُ سعدَ الأوس كنت أنت ناصرُ ويا سعدَ سعدَ الخزرج
الغطارف

وإعرابه : سعد " الأول " منادى علم مبنى يجوز فيه الضم أو الفتح ، أو الاثنيين

معا ، وسعد " الثاني " يجب نصبه لإضافته .

أما إذا أعرب المنادى مبنيا على الضم ، كما في المثال الأول ، وجب في تابعه أن يعرب بدلا أو عطف بيان على المحل ، ويجوز إعرابه منادى بأداة نداء محذوفة ،

أو يعرب مفعولا به لفعل محذوف .

8 . إذا تكرر المنادى العلم المفرد ، ولم يصف الثاني ، نحو : يا

محمد محمد ، ويا على علي . في هذه الحالة يجب ضم المنادى ،

أما مكرره فيجوز فيه الضم على البدلية من المنادى ، كما يجوز فيه

الرف والنصب توكيدا لفظيا على محل المندى أو لفظه .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

9. هناك من أنواع المنادى ما يجوز أن يتعاقب عليه الضم والنصب ، والمنادى المستحق للبناء على الضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه ،

54. كقول الشاعر :

سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

فتنوين كلمة ” مطر ” اضطرار ، والأصل البناء على الضم ، ولكن التنوين زائد ، ومثله في تنوين النصب قول الشاعر :

أعبداً حل في شعب غريباً ألوما لا أبى لك واغترابا

الشاهد : قوله ” أعبدا ” حيث أعرب النكرة المقصودة بالنصب ، والصحيح بناؤها على الضم ، ولهذا الشاهد تخريج هو : اعتبار ” عبدا ” شبيه بالمضاف ، وعليه لا شاهد في البيت ، ولكن فيه تكلف .

10. إذا كان المنادى منصوباً في لفظه ، فإن تابعه يعطى الحكم الذي يستحقه ، كما لو كان هو المنادى بعينه ، وذلك في حالتين :

أ. إذا كان التابع بدلاً ، نحو : يا أبا حفص عمر .

” فعمر ” يجب بناؤه على الضم كما لو كان منادى ، فنقول : يا عمرُ ، لأنه علم مفرد . وإذا قلت : يا أبا على أبا محمد .

فأبا محمد يجب نصبه كما لو كان منادى فنقول : يا أبا محمد ، لأنه منادى مضاف .

ب. أن يكون التابع عطف نسق ، مجرداً من أل أو الإضافة .

نحو : يا أبا خالد ومحمد . يجب رفع التابع في هذه الحالة .

وفي غير هاتين الحالتين يجب نصب التابع على اعتباره نعتاً أو توكيداً أو عطف بيان أو عطف نسق .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

مثال النعت : يا طالب العلم الكريم .

ومثال التوكيد المعنوي : يا طلاب العلم أجمعين .

ومثال عطف البيان : يا طالب العلم محمدا .

ومثال عطف النسق : يا طالب العلم وطالب المال .

11 . ذكرنا أن السم الذي يكون به التمام للمنادى الشبيه بالمضاف ،
إما أن يكون مرفوعا أو

منصوبا ، وكذلك يكون مجرورا . نحو : يا خيرا من محمد .

ويا داخلا إلى المنزل .

أو معطوفا عليه قبل النداء . نحو : يا ثلاثة وثلاثين . في تسمية
الرجل بذلك .

12 . إذا كان تابع المنادى مجرورا ، كما هو الحال في المستغاث ،
يجب جر التابع مراعاة للفظ ، نحو : يا لجنود الوطن البواسل .

فيجب جر " البواسل " على أنها صفة واجبة الجر لكلمة " الجنود "
مراعاة للفظها ، لأنهل مجرورة لفظا ، أما البعض فيجيز نصب التابع
في هذه الحالة باعتبار المحل لأن المستغاث مجرور لفظا منصوب
محلا .

13 . جواز ترخيم المنادى ، وهو حذف حرف أو أكثر من آخره ، إذا
كان علما مفردا ، أو نكرة مقصودة ، ولك في ذلك خياران من
الإعراب :

أ . ترك الحرف الخير من الكلمة بعد الحذف على ما هو عليه من
الضبط .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

نحو : يا فاطمةُ . بعد الحذف نقول : يا فاطمَ . باعتبار أن الحرف الأخير كان مفتوحا في الأصل .

وإعرابه : فاطمَ منادى مبنى على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب . ومثله : يا صاح ، وأصلها يا صاحبُ ، بكسر الحاء في الأصل فبعد حذف الحرف الأخير بقي ما قبله على حالته .

وإعرابه : صاح منادى مبنى على الضم على الياء المحذوفة في محل نصب .

ب . مراعاة موقعه من الإعراب باعتباره منادى ، ويكون ذلك بينائه على الضم .

نحو : يا عائشُ . وأصلها يا عائشةُ .

وإعرابه : عائش منادى مبنى على الضم في محل نصب .

14 . هناك بعض الأسماء الملازمة للنداء في اللغة العربية ، نذكر منها على سبيل المثال : لؤمان ، ملثم ، ملثمان ، وهذا يطلق على كثير اللؤم .

مخبتان ، نومان ، وهذان لكثير الخبث ، وكثير النوم .

فعالى لسب الأنثى ، نحو : خبائثي .

ويا قبح وجهك من الجهل . لسب المذكر .

وكذلك : آبتِ ، وآمتِ ، واللهم . وفل ، وفلة ، وهما اسم جنس للإنسان المذكر والمؤنث .

15 . هناك بعض السماء التي لا تستعمل في النداء وهي :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

أ. المضاف إلى ضمير الغائب ، نحو : صديقه ، فلا يجوز فيها القول : يا صديقه

ب. اسم الإشارة المتصل بكاف الخطاب ، نحو : ذاك ، فلا يجوز فيها القول :

يا ذاك ، ويا ذلك ، ويا تلك .

16. من الكلمات التي يجوز فيها حذف أكثر من حرف في الترخيم الآتي :

أ. الكلمات التي يكون فيها الحرف الذي قبل الأخير زائدا .

ب. أن يكون ذلك الحرف حرف علة .

ج. أن يكون ساكنا .

د. أن يكون ما قبله ثلاثة أحرف أو يزيد .

وأمثلة ذلك : خضران ، دحبور ، جبران ، ونسرين ، وهي أسماء أعلام ، نقول في ترخيمها :

ياخضرُ ، يا دحبُ ، يا جبرُ ، يا نسرُ .

17. من الكلمات التي يكون المحذوف فيها عند النداء كلمة برمتها ، الكلمات المركبة تركيباً مزجياً ، نحو : حضرموت ، بعلبك ، معدي كرب .

نقول في ترخيمها : يا حضرُ ، يا بعلُ ، يا معدي .

18. ذكرنا أنه لا ينادى شيء مما فيه الألف واللام ، إلا الله عز وجل .

تقول : يا الله . لأن الألف واللام في اسم الله تعالى من نفس الاسم .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

أما ما كان معرّفا بالألف واللام فيحتاج لمناداته كما أوضحنا سابقا
وصلة نداء ، لأن الاسم معرف بآل ، والنداء تعريف أيضا ، لأنك لا
تتادي إلا من عرفته ، فكرهوا الجمع بين تعريفين . فلا نقول : يا
الرجل ولا يا المرأة ، ونما نقول : يا أيها الرجل ، ويا أيّتها المرأة ،
ويا هذا الرجل . وهكذا كما أوضحناه في موضعه .

وإذا قلت : يا رجل . فلا خطأ في ذلك ، لأن " رجل " كان نكرة قبل
النداء ، وصار بمناداته معرفة ، فهو في حكم قولك : يا أيها الرجل .

19 . السبب في بناء الاسم المفرد المنادى هو وقوعه موقع غير
المتكّن . ألا ترى أنه قد وقع موقع المضمرة والمكنيات ، والأسماء
إنما جعلت للغيبة .

لا تقول قام زيد ، وأنت تحذف زيدا عن نفسه ، إنما تقول : قمت يا
هذا .

فلما وقع زيد وما أشبهه بعد " يا " في النداء موقع أنت ، والكاف ،
وأنتم ، وهذه مبنيات لمضارعتها الحروف بنى المفرد مشابهة لها ،
{1} وجاء بنائه على الضم لأنه يشبه الظروف عند انقطاعها عن
الإضافة ، فنقول : من قبل ، ومن بعد ، فبنيت على الضم ، لذلك
عندما بنيت كان بناؤها على الحركة التي لم توجد من قبل وهي
الضمة ، وكذا الحال في بناء الاسم المفرد ، نحو : يا محمّد ، ويا
رجل .

20 . يصح وصف المنادى العلم المفرد وما أشبهه ، نحو : يا أحمد
الطويل ، أو الطويل . فترفع الصفة على اللفظ ، وتنصب على
الموضع " المحل " .

أما إذا وصفته بمضاف ، نصبت الوصف لاغير ، لأنه لو وقع موقع
" أحمد " لم يكن إلا منصوبا ، نحو : يا أحمد ذا المنطلق . ويا محمّد
صاحب أخي .

21. يصح توكيد المنادى العلم ، نحو : يا تغلب كلكم ، ويا محمدون جميعهم .

أما إذا قلت : يا تغلب أجمعون ، فأنت فيه بالخيار ، إن شئت رفعت ، وإن شئت نصبت ، فحكم التأكيد حكم التعت ، إلا أن النعت يجوز فيه النصب على إضمار " أعنى " ، ولا يجوز في " أجمعون " ذلك .

22. يصح البدل ، تقول : يا محمدُ محمدُ المجتهد ، ويا أحمد صديقنا .

لأن تقدير البدل أن يقوم الثاني مقام الأول ، فيعمل فيه ما عمل في الأول ، فقولنا : يا أحمد صديقنا ، كقولنا : يا صديقنا .

23. ويصح عطف البيان ، وهو كالنعت تماما ، لا يلزم فيه طرح التنوين ، كما لا يلزم في النعت طرح الألف واللام ، تقول : يا عليُّ علياً . فتعطف على الموضع ، ويا عليُّ عليٌّ . عطفاً على اللفظ .

24. لا يجوز في وصف " أي " عند النداء النصب ، لأنها لا تستعمل مفردة ، فإن وصفت الصفة بمضاف ، فهو مرفوع ، لأنك إنما تنصب المنادى فقط .

نحو : يا أيها العالم ذو الخلق .

1 . الأصول في النحو ، ج 1 ص 333 .

55. ومنه قول الشاعر :

يا أيها الجاهل ذو التنزي لا توعدي حية بالنكز

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

الشاهد : قوله " الجاهل ذو " فقد روي " ذو " بالرفع لأنه صفة لجاهل ، وجاهل صفة مرفوعة لأي ، غير أن البعض أجاز نصب " ذو " فقال في رواية :

" يا أيها الجاهل ذا التنزي " على جعل أن " ذا " بدل من " أي " على الموضع .

25 . إذا وصف المنادى العلم بمضاف ، وجب نصب المضاف .

نحو : يا محمد ذا العلم .

أما في قولهم : يا يوسفُ الحسنُ الوجه ، فإن سيبويه يجيز الرفع والنصب في الصفة ، لأن معناه عنده الانفصال ، فهو كالمفرد في التقدير ، لأن حسن الوجه بمنزلة حسن وجهه .

26 . ذكر سيبويه أن سبب نصب المنادى المضاف كما في قولنا : يا حارس المخيم .

إنما ذلك على إضمار الفعل المتروك إظهاره ، والتقدير : أدعو حارس المخيم .

أما المبرد فجعل ناصبه حرف النداء ، بدلا من الفعل أدعو ، أو أريد .

27 . إذا تكرر اسمان لفظهما واحد في نداء المضاف ، وكان الثاني مضافا ، فالأحسن الضم في الأول ، والنصب في الثاني لأنه مضاف .

نحو : يا أهلُ أهلَ الخير ارحموا المساكين .

فلو لم يكرر لبقى الاسم الأول على حاله وهو النصب ، لأنه مضاف .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

نحو : يا أهل الخير . فلما كرروا بنوا الاسم الأول على الضم باعتباره نكرة مقصودة ، ونصبوا الثاني باعتباره منادى مضاف ، ولك الخيار في أن تجعل الاسم الثاني بدلا من الأول ، وإن شئت كان معطوفا عليه عطف بيان .

ويجوز فيه على الوجه الثاني نصب الاسم الأول بدون تنوين ، كأنك قلت : يا أهل الخير . فأقحمت الاسم الثاني توكيدا لفظيا للأول ، وإما حذف من الأول المضاف إليه وهو كلمه " خير " استغناء عنه بالمضاف إليه في " أهل " الثانية .

والتقدير : يا أهل الخير أهل الخير .

والوجه الأول أجود وأحسن ، لما في الثاني من تكلف .

56 . ومنه قول جرير :

يا تيمُّ تيمِّ عدى لا أبا لكم لا يلقينكم في سواة عمر

الشاهد : يا تيم تيم عدى بضم " تيم " الأولى ونصبها ، والبناء على الضم أجود .

27 . إذا وصف المنادى المضاف باسم مفرد أو بمضاف ، وجب في الوصف النصب ، نحو : يا لاعب الكرة الطويل . ويا لاعب الكرة طويل القامة .

لأنه منصوب على اللفظ والمحل ، فكلاهما منصوب ، إذ إن الأصل في المنادى النصب ، والمنادى المضاف منصوب لفظا ومحلا .

28 . وكذلك الحال في الاسم المفرد ، أو المضاف الواقع بدلا من المنادى المضاف يجب فيه النصب . نحو : يا شيخنا محمداً أقبل ، ويا شيخنا محمداً الفضل .

ويصح في " محمد " أن تكون عطف بيان ، لأن عطف البيان يجري مجرى النعت .

29. ذكر سيوييه أن " هناه ، ونومان ، وقل " أسماء اختص بها النداء ، فهناه ونومان مما لحقه الزيادة في آخره عند النداء ، وأصله : هن ، ونوم ، فقالوا في النداء : يا هناه أقبلي ، ومعناه يا رجل ، ويا نومان الكثير النوم ، ولا يكون ذلك في غير النداء ، لأنه كناية للنداء .
ويا هناه ، ويا نومان ، مبنيان على الضم .

أما ما حذف من آخره في النداء قولهم في " فلان " : يا فل أقبلي .

ويقول أيضا في : يا فل أقبلي . أن فل لم يجعله العرب اسما حذفوا منه شيئا يثبت في غير النداء ، ولكنهم بنوا الاسم على حرفين ، وجعلوه بمنزلة " دم " ، وبنى على حرفين لأن النداء موضع تخفيف ، ولم يجز في غير النداء ، كما أنه لا يدخل في باب الترخيم ، لأن الثلاثي غير العلم لا يرخم {1} .

1 . الأصول في النحو ج 1 ص 349 .

نماذج من الإعراب

82 . ومنه قوله تعالى { يا نوح اهبط بسلام } 1 .

45 . كقول الشاعر :

حملت أمرا عظيما فاصطبرت به وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

83 . نحو قوله تعالى { يوسف اعرض عن هذا } 1 .

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

46. نحو قول الشاعر :

يا أبجر بن أبجر يا أنت أنت الذي طلقت عاما جعتا

84. ومنه قوله تعالى : { اللهم مالك الملك }

47. قول ذي الرمة :

إذا هملت عيني دما قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام

48. ومنه قول الشاعر :

فيا راكبا إما عرضت فبلغن ندامايا من نجران أن لا تلاقيا

85. ومنه قوله تعالى { يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم } 2 .

86. ومنه قوله تعالى { يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم } 1 ،

87. ومنه قوله تعالى { يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله } 1 .

88. ومنه قوله تعالى { يا عباد فاتقون } 1 .

49. ومنه قول الشاعر :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواتي

89. { يا أبتِ ُ إني رأيت أحد عشر كوكبا } 1 .

50. وقول الشاعر :

أيا أبتي لا زلت فينا فإننا لنا أمل في العيش ما دمت عائشا

90. ومنه قوله تعالى { قال يا ابن أمِّ لا تأخذ بلحيتي } 1 .

91. ومنه قوله تعالى { يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم } 3 .

51. ومنه قول الشاعر :

يا ذا المخوفنا بقتل شيخه حجر تمنى صاحب الأحلام

52. ومنه قول الشاعر :

ألا أيهذا الزاجري احضر الوغى وإن أشهد اللذات هل أنت مخذٍ

92. ومنه قوله تعالى { يا موسى إني أنا الله رب العالمين } 1 .

53. ومنه قول الشاعر :

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلّمي

أيا سعدُ سعدَ الأوس كنت أنت ناصر ويا سعدَ سعدَ الخزرج
الغطارف

54. كقول الشاعر :

سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

55. ومنه قول الشاعر :

يا أيها الجاهل ذو التنزي لا توعدي حية بالنكز

56. ومنه قول جرير :

يا تيممَ تيممَ عدى لا أبا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر